**أفلا أكون عبداً شكورا**

عن عبيْد بن عميْر رضى الله عنه "أنه قال لعائشة رضى الله عنها: أخبرينا بأعجب شئ رأيته من رسول الله . قال: فسكتت ثم قالت: لما كان ليلة من الليالى، قال: يا عائشة ذرينى أتعبَّد الليلة لربى. قلت: والله إنى أحب قربك، وأتحب ما يسرّك. قالت: فقام فتطهر، ثم قام يصلى. قالت: فلم يزل يبكى حتى بلَّ حجره. قالت: وكان جالساً فلم يزل يبكى حتى بلّ لحيته. قالت: ثم بكى حتى بلَّ الأرض، فجاء بلال يؤذنه بالصلاة، فلما رآه يبكى قال: يا رسول الله تبكى وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبداً شكورا، لقد نزلت علىَ الليلة آية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ...إلى نهاية آل عمران" رواه ابن حبان فى صحيحه، ورواه غيره